



أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي مَجْنِّ قِيمَتِهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي مَجْنِّ قِيمَتِهِ -وَفِي لَفْظٍ: ثَمَنُهُ- ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ».

[صحيح] [متفق عليه]

أَمَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دِمَاءَ النَّاسِ وَأَعْرَاضَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، بِكُلِّ مَا يَكْفُلُ رَدَّعَ الْمُفْسِدِينَ الْمُعْتَدِينَ؛ لِذَلِكَ جَعَلَ عَقُوبَةَ السَّارِقِ (الَّذِي أَخَذَ الْمَالَ مِنْ حِرْزِهِ عَلَى وَجْهِ الْإِخْتِفَاءِ) قَطْعَ الْعَضْوِ الَّذِي تَنَاوَلَ بِهِ الْمَالَ الْمَسْرُوقَ، لِيَكْفُرَ الْقَطْعُ ذَنْبَهُ وَلِيَرْتَدَّعَ هُوَ وَغَيْرَهُ عَنِ الطَّرِيقِ الدُّنْيَا، وَيُنْصَرَفُوا إِلَى اِكْتِسَابِ الْمَالَ مِنَ الطَّرِيقِ الشَّرْعِيَّةِ الْكَرِيمَةِ، فَيَكْثُرَ الْعَمَلُ، وَتَسْتَخْرَجَ الثَّمَارَ فَيَعْمُرَ الْكُونَ وَتَعَزَّ النَّفُوسُ. وَمِنْ حِكْمَتِهِ تَعَالَى أَنْ جَعَلَ النِّصَابَ الَّذِي تَقْطَعُ فِيهِ الْيَدُ، مَا يُعَادِلُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ أَوْ رُبْعَ دِينَارٍ مِنَ الذَّهَبِ، حِمَايَةً لِلْأَمْوَالِ، وَصِيَانَةً لِلْحَيَاةِ، لِيَسْتَتِبَ الْأَمْنُ، وَتَطْمَئِنَّ النَّفُوسُ، وَيُنْشِرَ النَّاسُ أَمْوَالَهُمْ لِلْكَسْبِ وَالِاسْتِثْمَارِ. وَيُعَادِلُ ذَلِكَ جَرَامًا وَرُبْعَ الرَّبْعِ مِنَ الْجَرَامَاتِ؛ لِأَنَّ الدِّينَارَ ٤٠٢٥ جَمْرًا.

معاني الكلمات

قَطَعَ أمر بالقَطْعِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يَكُنْ يُبَاشِرُ الْقَطْعَ بِنَفْسِهِ. **مَجْنِّ** المَجْنُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ هُوَ التَّرْسُ الَّذِي يُتَّقَى بِهِ وَقَعُ السَّيْفِ وَيَتَخَفَى بِهِ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/2947>



النَّجَاة الْخَيْرِيَّة
ALNAJAT CHARITY

